Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتبت فى تلك الأحاديث أنى قد دعوته لزيارة القاهرة أم لم أذكر فالواقع أنى كنت قد وجهت الدعوة فأجابنى بطريقته التى تبدو غير متحمسة : أنه قد قبلها وأنها من المنتظر أن تتم فى نوفمبر خاصة وأن زوجته المخرجة فى الشبكة التليفزيونية الالمانية الأوروبية تريد أن تصور فيلما عن مصر القديمة والحديثة .

لم أكن متأكدا أن الدعوة ستتم . ولكنى حين عدت إلى القاهرة اتصل بى مستر أرزمان القائم بالأعمال السويسرى ، كان السفير غير موجود وذكر لى أنه تلقى خطابا من دورينمات يؤكد فيه على أنه سيحضر إلى القاهرة فى نوفمبر .

وهنا وقعت فى حيص بيض ، فعلاقتى بالسيد وزير الثقافة السابق كان مجالها محكمة باب الخلق ولست فى سعة من الرزق تسمح لى باستضافة دورينمات على نفقتى الخاصة ولا أستطيع الاقتراب من مؤسسة المسرح أو حتى الثقافة الجماهيرية لتبنى تلك الدعوة فماذا يارب أفعل ؟

بعد بضعة أيام كنت فى المركز الثقافى الفرنسى فى زيارة لمعرض الكتاب أو بالضبط الكتب التى ألفت بالفرنسية عن مصر والبلاد العربية والإسلامية وهالنى عدد الكتب التى تبدأ من كتاب « وصف مصر » إلى الآن

وفى المركز وجدتنى وجها لوجه أمام الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات وخطر لى أن أحدثه بالمشكلة التى أوقعت نفسى فيها فاذا بالرجل وبحماس زائد يقول لى : لا مشكلة ولا شىء من هذا القبيل ... ستتولى هيئة الاستعلامات دعوة الكاتب الكبير واستضافته وعمل كل شىء من أجل أن